سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (53) – الجمعة 24 شباط (فبراير) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	بيان المجلس الوطني السوري حول مؤتمر أصدقاء سورية	4
2	غليون: هدفنا متطلبات الشعب السوري لا نقل سوريا من معسكر إلى آخر	8
3	المجلس الوطني السوري" ثمّن انسحاب الفيصل من مؤتمر تونس: موقفه أقرب لمواقفنا "	8
4	المالح: "المجلس الوطني" يطلب الاعتراف به كممثلة سياسية للثورة السورية	9
5	المجلس الوطني السوري" ثمّن انسحاب الفيصل من مؤتمر تونس: موقفه أقرب لمواقفنا "	10
6	صبرا: مؤتمر "أصدقاء سوريا" بداية	10
7	المجلس الوطني السوري يدعو "أصدقاء سوريا" لدعم الجيش الحر	11
8	فليحان: لجنبلاط ثقله لدى معظم دروز سوريا.. والسويداء شاركت بالثورة منذ آذار الماضي	11
9	جوبيه: المجلس الوطني السوري هو المحاور الشرعي للمعارضة	13
10	المجلس الوطني السوري: الإجتماع القادم لـ"أصدقاء سوريا" بعد ثلاثة أسابيع في اسطنبول	13
11	غليون: نأمل بجهود دولية لإدخال المنظمات الإنسانية لإسعاف الشعب	13

عناوين الأخبار

12	عشرات القتلى في جمعة بابا عمرو	15
13	أوباما: لتوجيه رسالة واضحة للأسد تأمره بوقف القتل	16
14	اليابان ستقدم مساعدة بقيمة 3 ملايين دولار للاجئين السوريين	16
15	:"lbc"انسحاب وفد السعودية من مؤتمر تونس هو للضغط للخروج ببيان ختامي أكثر قوة	15
16	الفيصل يطالب بنقل السلطة في سوريا طوعاً أو كرهاً	16
17	المرزوقي: الصين مستعدة لتغيير موقفها حيال سوريا.. والمطلوب تكثيف الضغوط على روسيا	17
18	الأمم المتحدة تحذّر من مغبة العمل العسكري في سوريا لتقديم المساعدات الإنسانية	17
19	نواب كويتيون بينهم رئيس مجلس الأمة يطالبون بوقف التعاون مع سوريا	18
20	السفير الفرنسي عاد إلى دمشق	18
21	الشرطة منعت مؤيّدين للنظام السوري من اقتحام مقر مؤتمر "أصدقاء سوريا" بتونس	18
22	الصليب الأحمر الدولي: لم نتلقّ رداً من سوريا على طلب الهدنة	19
23	المعارض السوري فايز سارة: إذا كان هناك جدّية بمؤتمر تونس فعليه الضغط لوقف الدم	19
24	الجزيرة": عمليات نزوح السوريين إلى الأردن مستمرة "	19
25	كلينتون: الأسد سيدفع أثماناً باهظة	19
26	الغنوشي: ليس أمام الاسد سوى المضي في الطريق المسدود أو التفاوض عن ملجأ آمن له	19
27	النهار" مصادر ديبلوماسية أوروبية في باريس: المعارضة السورية لم تخطط للثورة الشعبية "	20
28	سعوديون عائدون من سوريا: تم سجننا وتعذيبنا على ذمة قضايا وهمية	21
29	هنيّة يُحيّي الشعب السوري	21

30	رئيس لجنة الخارجية بـ "الدوما" الروسي: الأسد غير مستعد لمغادرة السلطة	22
31	أوغلو: علينا تصحيح صورة أن المجتمع الدولي عاجز عن معالجة أزمة سوريا	22
32	دمشق تصف مؤتمر "أصدقاء سوريا" بتونس بمؤتمر "أعداء سوريا"	23
33	العربي: نسعى لقرار فوري من مجلس الأمن لوقف عنف الحكومة السورية	23
34	بن جاسم: الشعب السوري ينتظر من "أصدقاء سوريا" خطوات عملية	24
35	هيومن رايتس ووتش": إذا كانت روسيا قلقة على مدنيي سوريا عليها التحرك لفتح ممر آمن "	24
36	مصدر بالمعارضة السورية: معارضون في الخارج يؤمّنون أسلحة للجيش الحر	25
37	وزير الخارجية المغربي: تسليح المعارضة السورية يمكن أن يؤدي إلى حرب أهلية	25
38	سوريون لاجئون في الأردن يروون قصصاً مرعبة عن تعرضهم للتعذيب	26
39	الرئاسة الروسية: ميدفيديف أوضح أن استخدام الفيتو كان لقطع الطريق أمام التدخل بسوريا	28
40	صحيفة: نظام الأسد فقد السيطرة	28

بيان المجلس الوطني السوري حول مؤتمر أصدقاء سورية

بيان (24.02.2012)

يحظى كفاح الشعب السوري من أجل الحرية والمساواة والديمقراطية على دعم أغلبية عظمى من المجتمع الدولي، حيث جاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الفائت، والذي حظي بموافقة أغلبية ساحقة، ليشجب انتهاكات الحكومة السورية لحقوق الإنسان والحريات العامة، مطالباً قوات الأسد بوقف جميع أشكال العنف والقتل ضد المدنيين وإجراء إصلاحات سياسية شاملة. وفي ظل ما يعكسه هذا القرار من إجماع دولي متين على دعم نضال وكفاح الشعب السوري، فقد فشل مجلس الأمن الدولي حتى الآن في نقل هذا الدعم إلى حيز التنفيذ. وهنا يلعب مؤتمر أصدقاء سورية دوره في أعقاب تصويت الأمم المتحدة حيث يأمل الشعب السوري أن يتبع هذا التحالف عمل فعلي ملموس لوقف آلة القتل.

لقد وقع الشعب السوري حتى الآن ضحية لصراعات مأساوية بين القوى الإقليمية والدولية من جهة، ولسيناريوهات الربيع العربي الذي بدأ سابقاً في كل من ليبيا واليمن من جهة أخرى، غير أن الحالة السورية ليست مطابقة لحالتي ليبيا واليمن. إن المجلس الوطني السوري لا يسعى إلى تغيير النظام بتدخلٍ من قوىً خارجية كما حصل في ليبيا، لكنَّه من غير المقبول السماح للقمع الوحشي والوضع الإنساني الملحّ في سورية أن يستمر لأسابيع وأشهر حتى يتم الوصول إلى وساطة سياسية كما حصل في اليمن. فقد وصل معدل القتل والأعمال الوحشية التي ارتكبها النظام السوري إلى أعداد كبيرة وغير محتملة.

هذا ويشارك المجلس الوطني السوري في مؤتمر أصدقاء سورية المنعقد في تونس اليوم الرابع والعشرين من شهر شباط/فبراير الجاري كممثل عن الشعب السوري. إن المجلس الوطني السوري يطالب بالعمل على مسارين اثنين: حيث يسعى إلى إيصال مساعدات إنسانية فورية وعاجلة من جهة، وإلى الإسراع في العملية السياسية التي تُحقق الانتقال السلمي والمنظم من جهة أخرى.

1- إيصال المساعدات الدولية استجابة للمتطلبات على أرض الواقع، ويشمل هذا المطلب المساعدات الإنسانية الإغاثية وإنشاء المناطق الآمنة داخل سورية.

أ. المساعدات الإنسانية: يطلب المجلس توفير إمدادات فورية من المساعدات الإنسانية لأكثر المناطق تضرراً من خلال خلق ممرات آمنة للقوافل الإغاثية. ويجب على الجامعة العربية والدول الصديقة حث روسيا على التعاون لضمان التزام النظام السوري بعدم تعرض قوات أمنه وجيشه للقوافل الإنسانية، مما يقلل الحاجة لإضفاء صفة عسكرية على هذه الممرات.

ب. المناطق الآمنة: يطالب المجلس الدول الصديقة لسورية باتخاذ خطوات إضافية لحماية الشعب السوري من خلال خلق مناطق آمنة على المناطق الحدودية وحماية اللاجئين السوريين. إن خلق مناطق عازلة وآمنة سيسمح لنا بالتعاون بشكل أقرب

مع النشطاء في الداخل، وتعزيز التنسيق وبناء وحدة وطنية. ويجب إنشاء مناطق آمنة بشكل يُسهِّل على المواطنين في المناطق الشمالية والجنوبية والشرقية من سورية الوصول إليها. كما يمكن استخدام هذه المناطق كقواعد من أجل المنظمات الإغاثية حتى يسهل عليها إيصال المعونات.

2- طلب الدعم والتأييد لخطة ذات شقين:

أ. تعزيز الطابع السلمي للثورة على أرض الواقع: إن المجلس الوطني السوري يطالب بالدعم من أجل تحقيق خطته من خلال ما يلي:

1) إنشاء مجالس محلية في مناطق مختلفة من سورية لدعم السكان المدنيين وتأمين شبكات للحصول على المساعدة والتوجيه في الوقت الحاضر والمحافظة على تماسك المجتمع المدني في المستقبل.

2) حشد جهود المجموعات المترددة من أجل دعم الحراك الثوري

3) تشجيع انشقاق رجال الأعمال الذين دعموا النظام طيلة الفترة الماضية، وتشمل هذه الفئة التكنوقراط والعاملين في الدوائر الحكومية

ب. دعم الجيش السوري الحر وكافة أشكال المقاومة الشعبية:

مع تفهم كامل ودعم للمطالب الشعبية في التخلص من نظام حكم الأسد من خلال طرق سلمية، فإن هذا لا يُلغي حق وواجب السوريين في الدفاع عن أسرهم وأعراضهم وأحيائهم. فبعد فشل النظام الأسدي في الموافقة على بنود المبادرة السياسية التي أوردتها الجامعة العربية وتصعيده لحملات القتل العشوائي، فإنه يجب على أصدقاء سورية عدم تقييد الدول المختلفة من دعم المعارضة السورية من خلال توفير مستشارين عسكريين وتدريب وتسليح الجيش الحر للدفاع عن نفسه.

3- تأسيس صندوق دولي مع تعهدات من الدول العربية والصديقة من أجل الحصول على إمدادات الغذاء والمأوى والمستلزمات الطبية. لكن أموال المساعدات الطبية عديمة الفائدة إذا لم يتم إنشاء وخلق آلية لتوصيل هذه المساعدات مما يبرز أهمية الممرات الآمنة.

4- الاعتراف بالمجلس الوطني السوري كممثل شرعي للشعب السوري

يطلب المجلس الوطني السوري الاعتراف الدولي باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوري. لقد تم تأسيس المجلس الوطني السوري في تشرين الأول/أكتوبر 2011 كأوسع ائتلاف يضم ممثلين عن مجموعة واسعة من لجان التنسيق المحلية وناشطي الحراك الثوري في الأراضي السورية، بالإضافة إلى التجمعات السياسية والجماعات الدينية والعرقية. ويتم تمثيل جميع هذه

الفئات في هيئات المجلس الثلاث: المكتب التنفيذي، والأمانة العامة، والهيئة العامة. وقد اتفق المنضمُّون إلى المجلس على الالتزام بمجموعة مبادئ مشتركة أهمها مطلب إسقاط النظام بجميع رموزه وأركانه ومؤسساته القمعية ابتداء من رأس النظام رئيس الدولة.

عمل المجلس دون كلل منذ تأسيسه على ضم أعضاء جدد وتوسيع هيئاته ومؤسساته من أجل تمثيل أكبر وأكثر توازناً للثوار على الأرض وجميع أطياف المجتمع السوري من الجماعات السياسية التقليدية والحديثة، والأقليات العرقية والدينية والشخصيات الوطنية المستقلة. إن قيادة المجلس الوطني السوري مستمرة في التواصل مع التجمعات المعارضة المختلفة من أجل تعزيز تمثيل المجلس لجميع فئات المجتمع السوري وحركاته السياسية. وتجدر الإشارة إلى أنه في حين يحكم المجلس المبدأ العام برفض الإقصاء واستيعاب جميع المعارضين الذين يتفقون مع مبادئ المجلس وأهدافه فإن التوسع في تمثيل المزيد من التكتلات السياسية يشكل تحدِّياً على الصعيدين التنظيمي والوظيفي. ويقوم المجلس الوطني السوري بالعمل مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات غير الحكومية على التوفيق بين مبدأي التمثيل والكفاءة.

5- ضمان أمن الحدود

إن الشعب السوري يرفض كل محاولات استغلال الانتفاضة من قبل الجهاديين الأجانب والمقاتلين الطائفيين. ويُطالب المجلس الوطني السوري أصدقاء سورية بمساعدة دول الجوار على حماية حدودها البرية مع سورية لوقف تدفق المقاتلين الأجانب غير المرغوب فيهم. ونطالب أيضاً ائتلاف أصدقاء سورية بالمساعدة بتأمين الحدود البحرية من تسلل المقاتلين والأسلحة. إن على جمهورية مصر العربية أن تُقيد مرور السفن التي تحمل أسلحة وذخائر إلى النظام الأسدي، وعلى أصدقاء سورية رفض تقديم خدمات الموانئ إلى السفن الروسية التي يشتبه أنها تحمل الأسلحة والذخيرة إلى النظام الأسدي.

6- بدء خطة التحول السياسي

التفاوض مع هدف تغيير النظام: إن المجلس الوطني السوري يعتقد أن المفاوضات السياسية مع بعض أفراد الحكومة السورية المقبولين لا يزال ممكناً ويرجح أنه الطريق الأمثل لتحقيق الهدف المنشود من تغيير النظام. وسوف يستمر المجلس الوطني السوري بمطالبة روسيا أن تمارس الضغط على النظام لوقف القمع والوصول إلى وقف إطلاق النار.

إن التفاوض مع بعض أعضاء النظام المقبولين أمر ممكن طالما تم التأكيد أن هدف أي مفاوضات هو تغيير الحكم وأنه لا يمكن بحال من الأحوال بدء مفاوضات قبل وقف كامل لإطلاق النار وللقصف العشوائي وإطلاق سراح جميع المعتقلين. ونعني بأعضاء النظام "المقبولين" كل من لم تتلطخ يداه بالدم السوري ويمكن إبقاؤه في المرحلة الانتقالية.

إن الهدف الواضح لدى المجلس الوطني السوري وهو الذي ضحى من أجله عشرات الآلاف من السوريين الذين استشهدوا أو جُرحوا هو حدوث تغيير كامل للنظام من خلال عملية يتحكم بها السوريون أنفسهم.

إن المجلس الوطني السوري يسعى إلى التفاوض على تحول سلمي للسلطة وتطبيق خطة الجامعة العربية التي تفتح مجالاً للتفاوض. ويؤمن المجلس بأن تنفيذ آليات المرحلة الانتقالية لن ينجح إلا إذا تنحى رأس النظام وعُزِل جميع المسؤولين على إصدار أوامر بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

إن المهمة الأساسية لحكومة وحدة وطنية هو إعادة هيكلية القوات والدوائر الأمنية للبلد، وتعديل الدستور وإعادة هيكلية الدوائر والمؤسسات الحكومية حتى تستمر الخدمات العامة أثناء الفترة الانتقالية.

إن الشعب السوري يطالب بالعدالة ولكنه قبل ذلك يطالب بوقف القتل والحفاظ على الجهاز الحكومي ومؤسساته. إن من حق السوريين أن يعلموا جميع الحقائق حول جرائم نظام الأسد طوال أكثر من أربعين عاماً. ولذلك سيسعى المجلس الوطني السوري إلى تطبيق خطة للعدالة الانتقالية التي توفر الآلية من أجل كشف الحقائق والمصالحة الوطنية، مع التأكيد أن رموز النظام الأساسيين والمسؤولين عن الجرائم المرتكبة لن يتم التساهل معهم في المرحلة الانتقالية.

وأعلن المجلس الوطني السوري جاهزيته لتسمية أشخاص من حاشية الأسد وغيرهم من المقربين له من الذين يتوقع أن يغادروا البلاد ضمن إطار زمني محدد، بالإضافة إلى تسمية شخصيات أخرى من الذين يُتوقع أن تتم إقالتهم من مناصبهم مع السماح لهم بالبقاء داخل القطر. ويمكن أيضاً النظر في موضوع منح الحصانة من الملاحقة القضائية لرموز النظام الحالي – ضمن شروط معينة– طالما أنهم سيبقون خارج سورية ويلتزمون بعدم التدخل بشؤونها الداخلية أبداً، علماً بأن أي انتهاك لهذا التعهد سيقتضي ملاحقتهم فوراً.

سيتم تأسيس مجلس رئاسي للمرحلة الانتقالية يكون مسؤولاً على جميع الشؤون المتعلقة بالسيادة الوطنية. وسيتم تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية يقودها عضو في المعارضة يتم تعيينه من قبل المجلس الرئاسي، وستضم الحكومة أعضاءً من النظام ممن لم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين ولم يتورطوا في قضايا الفساد، كما ستضم أعضاء من المعارضة وممثلين عن هيئات ولجان الحراك الثوري.

ستقوم الحكومة الانتقالية بالإشراف على تنظيم انتخابات لتعيين جمعية تأسيسية يكون من مسؤوليتها صياغة دستور جديد للبلاد وإقرار قوانين التعددية السياسية والانتخابات، بالإضافة إلى الإشراف على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية تجري في غضون فترة زمنية تتراوح ما بين الأثني عشرَ والثمانية عشرَ شهراً. أما مؤسسات الدولة فستخضع لمخطط إعادة هيكلة شاملة مع إجراء تغيير في كوادر إدارتها لجعلها أكثر شفافية وأكثر قابلية للخضوع للمسائلة.

7- التنوع العرقي ودور الأقليات

لقد بيَّن المجلس الوطني السوري بشكل واضح في برنامجه السياسي بأنه لا يرى مستقبلاً لأيٍ من مكونات المجتمع السوري من غير تشريع للضمانات اللازمة للأقليات العرقية (الأكراد والآشوريين وغيرهم) والدينية (المسيحيون والعلويون والدروز وغيرهم) من خلال وضع القوانين التي تكفل حمايتهم وسلامتهم ورفاههم، واحترام حقوقهم في الدستور والقوانين والسياسات العامة. إن سورية الديمقراطية ستوازن بين حماية الأقليات واحترام حقوقهم وبين إرادة وتطلعات الأغلبية. إن البرنامج السياسي للمجلس يطرح رؤية توافقية بين الكتل الأعضاء في المجلس من أجل إعادة تأسيس دولة ديمقراطية مبنيَّة على أساس المساواة بين الحقوق لجميع المواطنين مع احترام وحماية وتعزيز حقوق الأقليات

ونظراً للمحاولات الشرسة من قبل النظام لتمزيق النسيج الاجتماعي للبلاد وجعل الطائفة العلوية رهينة لاستراتيجيته السيئة، يؤكد المجلس الوطني السوري على أن الترتيبات المتعلقة بالحفاظ على أمن واستقرار البلاد في أعقاب سقوط النظام الأسدي والتي منها تنظيم الجيش وقوات الأمن ستكون كفيلة بحفظ سلامة الطائفة العلوية وأمنها.

المكتب الإعلامي - المجلس الوطني السوري

غليون: هدفنا متطلبات الشعب السوري لا نقل سوريا من معسكر إلى آخر

وكالات (24.02.2012)

أكد رئيس "المجلس الوطني السوري" برهان غليون على هامش مؤتمر "أصدقاء سوريا" المنعقد في تونس أن "العمل من أجل مستقبل الشعب السوري هو الأساس".

وأضاف غليون: "الموضوع ليس للتنافس الإقليمي لنقل سوريا من معسكر إلى معسكر آخر، بل إن متطلبات الشعب السوري هي هدفنا، فالشعب يريد نظاماً يحاسب الفاسدين، نظاماً قائماً على الديمقراطية لا على العائلية والمحسوبيات الاقتصادية".

"المجلس الوطني السوري" ثمّن انسحاب الفيصل من مؤتمر تونس: موقفه أقرب لمواقفنا

أخبار المستقبل (24.02.2012)

لفت عضو "المجلس الوطني السوري" نجيب غضبان إلى أن "ما تسرب عن البيان الختامي لمؤتمر "أصدقاء سوريا" في تونس سابقاً كان أقوى من الكلمات التي أُلقيت في الجلسة الافتتاحية".

وأضاف غضبان في حديث لمحطة "أخبار المستقبل": "نعتقد أن العودة لمناشدة النظام السوري بوقف القتل لا تجدي، فهذا النظام أخذ قراره بقتل أبنائنا، والكلمات لم تكن على مستوى الحدث السوري"، مثمّناً خطوة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بالانسحاب من المؤتمر، وأكد أن "موقف الفيصل أقرب لمواقف المجلس الوطني". وتابع غضبان: "كان الأولَى بالدول المجتمعة في تونس أن تكون كلمتها أقوى، إذ كيف يمكن وقف القتل الآن دون آليات واضحة".

المالح: "المجلس الوطني" يطلب الاعتراف به كمظلة سياسية للثورة السورية

الحيا (24.02.2012)

دعا عضو المكتب التنفيذي لـ"تلمجلس الوطني السوري" هيثم المالح مؤتمر "أصدقاء سورية" الذي يبدأ أعماله اليوم في تونس، إلى الاعتراف بالمجلس كمظلة سياسية للثورة السورية ودعم الثورة السورية بكل الوسائل المادية والسياسية وعزل ومحاصرة النظام السوري، وقال إن "المجلس يطالب مؤتمر تونس باتخاذ اللازم نحو الضغط على الدول التي تقف إلى جانب النظام السوري لدفعها للتخلي عنه وفي الوقت نفسه ممارسة ضغوط على النظام السوري لوقف شلال الدم الذي ينزف يومياً".

المالح وفي تصريح لصحيفة "الحياة" إشار إلى أن "عدد الأطفال الذين قتلوا على أيدي النظام السوري منذ اندلا ع الثورة قبل أحد عشر شهراً بلغ 500 طفل في ما تجاوز عدد الشهداء من المواطنين الآخرين 10 آلاف شهيد ونحو 90 ألف مهجر في الأردن ولبنان وتركيا بخلاف الهجرة الداخلية من المناطق المنكوبة و100 ألف أو يزيد في السجون". وأضاف: "لقد حول النظام بعض المدارس إلى سجون ومن هنا نطالب مؤتمر أصدقاء سوريا بالضغط على إيران تحديداً لوقف إرسال مجموعات من الحرس الثوري إلى سورية لقتل الشعب".

وحول كيفية الاعتراف الدولي بالمعارضة وهي غير موحدة، قال المالح "لا توجد معارضة موحدة في العا لم ولكن رؤية المعارضة السورية واحدة وتتبلور في إسقاط النظام ونقل البلاد إلى نظام تعددي وفصل السلطات، مساواة المواطنين أمام القانون"، مشيراً إلى أن المعارضة السورية لا تختلف في أمور جوهرية وتظهر بعض الخلافات في ما يخص دعم "الجيش الحر" أو تأييد الانشقاق.

وأكد "أن المجلس الوطني مع دعم "الجيش الحر" لأننا في مواجهة نظام دموي قاتل فريد في العا لم من حيث إنه يشن حرباً على شعبه والنتائج أقل مما ذكرت حيث حدثني مسؤول أردني عن 70 ألف سوري من اللاجئين السوريين لجأوا إلى الأردن ونحن نتحدث عن أرقام الحد الأدنى، كما أن هناك هجرة داخلية مثلما حدث في بابا عمرو"، لافتاً إلى أن الوفد إلى مؤتمر اصدقاء سوريا سيقدم وثائق وأفلاماً إلى المؤتمر تكشف للمشاركين كل ما يجرى على الأرض.

وحول إمكان خروج المؤتمر باتفاق على إرسال قوة أممية عربية مشتركة لحفظ السلام وتسمية مبعوث مشترك للجامعة والأمم المتحدة إلى سوريا، أكد المالح "أن هذه أمور غير كافية ولا يكترث بها النظام ولا فائدة منها ما لم يصدر قرار بتوفير ممرات آمنة ومناطق عازلة من أجل إيصال المساعدات وما لم يصدر قرار باعتبار حمص مدينة منكوبة وحماة أيضاً والكثير من المناطق"، معتبراً أن "المجتمع الدولي حتى الآن يفسح المجال أمام النظام من أجل إنهاء الثورة بالعنف والدم" وشدد على أن "الثورة باقية وصامدة وكل ممارسات النظام عجزت عن تصفية الثورة"، داعياً المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات حازمة من أجل إنقاذ الشعب السوري.

وحول الحوار مع النظام السوري لحل الأزمة، قال المالح "إننا رفضنا الحوار في الأشهر الأولى من الثورة والذي عرضه علينا (الرئيس) بشار الأسد برئاسة (نائب الرئيس السوري) فاروق الشرع، وقلنا إنه من أجل الحوار لا بد من وقف القتل وإطلاق المعتقلين لأننا كنا ومازلنا لا نتحاور مع القتلة". وأضاف أن جامعة الدول العربية أصدرت قرارات شديدة بحق النظام وعلى رأسها وقف القتل "ولكننا نرفض استمرار الجامعة في الدعوة إلى الحوار".

"المجلس الوطني السوري" ثمّن انسحاب الفيصل من مؤتمر تونس: موقفه أقرب لمواقفنا

أخبار المستقبل (24.02.2012)

لفت عضو "المجلس الوطني السوري" نجيب غضبان إلى أن "ما تسرب عن البيان الختامي لمؤتمر "أصدقاء سوريا" في تونس سابقاً كان أقوى من الكلمات التي أُلقيت في الجلسة الافتتاحية".

وأضاف غضبان في حديث لمحطة "أخبار المستقبل": "نعتقد أن العودة لمناشدة النظام السوري بوقف القتل لا تجدي، فهذا النظام أخذ قراره بقتل أبنائنا، والكلمات لم تكن على مستوى الحدث السوري"، مثمّناً خطوة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بالانسحاب من المؤتمر، وأكد أن "موقف الفيصل أقرب لمواقف المجلس الوطني". وتابع غضبان: "كان الأولَى بالدول المجتمعة في تونس أن تكون كلمتها أقوى، إذ كيف يمكن وقف القتل الآن دون آليات واضحة".

صبرا: مؤتمر "أصدقاء سوريا" بداية

الجزيرة (24.02.2012)

نوّه عضو "المجلس الوطني السوري" جورج صبرا في حديث لقناة "الجزيرة" بالموقفين السعودي والقطري في مؤتمر "أصدقاء سوريا" المنعقد في تونس، معتبراً أنها "مواقف تتلاقى مع مطالب الشعب السوري".

وأشار صبرا إلى أن "ما حصل في المؤتمر ليس بقليل خاصة لجهة الموقف الفرنسي، كما لجهة الاعتراف بشرعية المجلس الوطني السوري كممثل شرعي للشعب السوري، وهذا المؤتمر عبارة عن بداية لإجراءات ومواقف متمسكة بحقوق الشعب السوري".

المجلس الوطني السوري يدعو "أصدقاء سوريا" لدعم الجيش الحر

المكتب الاعلامي (24.02.2012)

سلّم الوفد الرسمي للمجلس الوطني السوري إلى تونس بياناً لمؤتمر "أصدقاء سوريا" الذي ينعقد هناك في قوت لاحق من اليوم ينصّ على "طلب واضح لدعم الجيش السوري الحر" في البند الثاني منه، وعلى تأكيد "حق الدفاع عن النفس".

فليحان: لجنبلاط ثقله لدى معظم دروز سوريا.. والسويداء شاركت بالثورة منذ آذار الماضي

العربية (24.02.2012)

رفضت الناشطة السورية ريما فليحان والتي انسحبت أخيراً من المجلس الوطني السوري، وصف مشاركة دروز سوريا في الثورة بأنها ضعيفة، وأكدت في المقابل أن الحراك في محافظة السويداء التي يشكل الدروز غالبية سكانها بدأ في الخامس والعشرين من آذار العام الماضي أي بعد 10 أيام من اندلا ع الثورة. وأضافت فليحان خلال حديثها لبرنامج "نقطة نظام" الذي يُبثّ الليلة على قناة "العربية" أن منطقة السويداء شهدت تظاهرات واحتجاجات من أبرزها اعتصام دام 10 أيام أثناء تعرض درعا للحصار.

لكن فليحان أقرّت بأن طبيعة المحافظة وطبيعة الناس القادرين على المشاركة في الثورة جعلت هذا الحراك وكأنه أقل من المحافظات الأخرى، نظراً لقلة عدد السكان وكون معظم شبابها مهاجرون بسبب الفقر والحاجة، كما أن معظم أبنائها من موظفي الدولة ولهذا تميز الحراك بأنه نخبوي نقابي. وأكدت فليحان أنه لا توجد نسبة كبيرة من أبناء الطائفة الدرزية في الجيش السوري، قائلة: "صحيح أن من بينهم من يؤدون الخدمة العسكرية الإجبارية كغيرهم من السوريين الذين تتجاوز أعمارهم 18 عاماً ولا ينتظمون في الجامعات"، وأضافت: "إن جزءاً كبيراً من الدروز مدركون أن أبناء الطائفة من الجنود القتلى هم ضحايا النظام، لأن نظام الحكم كان يدفع أبناء الأقليات الى الواجهة في المناطق الساخنة، وكل من يرفض إطلاق النار تتم تصفيته. وتشهد على ذلك آثار الطلقات في الرؤوس من الخلف التي تميز جثث الجنود القتلى الذين أعيدو الى ذويهم ما يدل على أنه تمت تصفيتهم ولم يقتلوا في مواجهات". وأشارت فليحان إلى أن بعض الجنود الدروز الذين رفضوا إطلاق النار تعرضوا للسجن، في حين انضم آخرون الى الجيش السوري الحر.

وألمحت فليحان في حديثها إلى أن لكل مدينة في سوريا شبيحة من أبنائها، قائلة: "فمثلاً لا يوجد شبيحة دروز في المحافظات الأخرى ولكن هناك شبيحة من ابناء الطائفة في السويداء، حيث الأكثرية الدرزية، وهؤلاء من ذوي السوابق الاجرامية الذين أخرجوا من السجن في العفو الأول الذي صدر بداية الثورة، كما أن بعضهم من الفرق الحزبية، وهم مكلفون بإيذاء المتظاهرين والمعارضة، ويتقاضى كل شبيح 1500 ليرة سورية يومياً".

وأشارت فليحان إلى أن معظم السوريين، ومن بينهم الدروز، منتسبون الى حزب البعث لأن التنسيب يتم دون مشورة او سؤال، فعندما يكون الشخص طالباً في بداية المرحلة الثانوية يتم تنسيبه في الحزب دون أن يُسأَل، لكن بعض أبناء الطائفة إما مستقلون او منتسبون الى بقية الاحزاب مثل الحزب الشيوعي"، مشيرة إلى أن "دروز سوريا ليسوا مضطرين للتسلح وليسوا في خطر كي يدافعوا عن انفسهم"، مستبعدة أي مشاكل طائفية في المستقبل. ورأت فليحان أنه "لا توجد حالة عشائرية لدى الطائفة الدرزية ليكون هناك شخص يمثلها، فشكل الحياة مدني في السويداء وفي جبل العرب حيث يوجد الدروز". واستطردت قائلة: "صحيح ان هناك شيوخاً يمثلون الفئة المتدينة في المحافظة لكن لا يمكن القول إنهم قادة للرأي، وهناك تمثيل شبابي ونقابي وفكري، كما توجد بعض العائلات الكبيرة التي لها قيمة واحترام في جبل العرب لكنها لا تقود المجتمع"، وأوضحت أن "بعض شيوخ الطائفة الدرزية وليس جميعهم مرتبطون بمصالح مع نظام الحكم. وهناك بعض الشخصيات السياسية التي نمت في احضان حزب البعث. كما هناك ايضا مديرو مؤسسات وبعض الشخصيات العامة التي تؤثر بشكل من الاشكال".

وحول دعوة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط للدروز في سوريا الى عدم المشاركة في حملة القمع ضد المتظاهرين، قالت فليحان إن "جنبلاط له احترام وثقل لدى معظم الدروز في سوريا، لكن لا يمكن أن نقول انه يتحدث باسم دروز سوريا، فهو يتكلم باسم الدروز في لبنان والحزب التقدمي الاشتراكي، فجنبلاط لا يستطيع ان يتدخل بدعوة دروز سوريا للمشاركة في الثورة لأن هذا يعتبر تدخلاً في شأن سوري"، مشيرة كذلك إلى ان النائب طلال أرسلان يحظى "باحترام كبير" أيضاً من معظم دروز سوريا.

إلا أن فليحان اتّهمت الوزير السابق وئام وهاب "بالتحريض" منذ بداية الثورة، وقالت إنه "حاول ان يدخل نزعة طائفية في المحافظة من خلال زياراته المتكررة لها"، واتهمته بمحاولة "التسبب في شرخ" بين ابناء الطائفة وامتدادهم الوطني السوري.

جوبيه: المجلس الوطني السوري هو المحاور الشرعي للمعارضة

لبنان الآن (24.02.2012)

إعتبر وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أن المجلس الوطني السوري المعارض هو "المحاور الشرعي"، من دون الإعلان عن اعتراف رسمي به.

وقال جوبيه لدى وصوله إلى تونس للمشاركة في مؤتمر "أصدقاء سوريا": "نعتبر المجلس الوطني السوري المحاور الشرعي (..) والركيزة التي ينبغي ان تتمحور حولها المعارضة" السورية.

إلى ذلك وجّه جوبيه "نداءً عاجلاً" لسوريا للسماح بإجلاء الصحافيين القتلى والجرحى من حمص، وخاصة اديت بوفيي المصابة بجروح خطرة والتي تحتاج لعملية جراحية، وأعرب عن قلقه على "الصحافيين المحتجزين في حمص"، موضحا ان محادثات تجري مع الهلال والصليب الاحمر الدوليين لإجلائهم.

المجلس الوطني السوري: الإجتماع القادم لـ"أصدقاء سوريا" بعد ثلاثة أسابيع في اسطنبول

لبنان الآن (24.02.2012)

دعا المجلس الوطني السوري المعارض إلى تشكيل مجلس رئاسي بعد تنحّي الرئيس السوري بشار الأسد وسقوط نظامه وإجراء انتخابات شرعيّة، مشيرًا إلى أنّ الإجتماع القادم لمؤتمر "أصدقاء سوريا" المنعقد اليوم في تونس "سيكون بعد ثلاثة أسابيع في اسطنبول" في تركيا.

وفي بيان على صفحته على موقع "فايسبوك"، لفت المجلس إلى أنّ "عصابات الأسد يقومون برش مياه على المتظاهرين تحوي موادًا فسفورية لامعة، لا تظهر إلا عند تسليط الضوء عليها"، موضحاً أن "العصابات تقوم بحملات تفتيش بعد المظاهرات داخل الأحياء ومعهم أقلام "ليزر" ضوئية، وتبحث عمّن التصق في ثيابه أو جلده شيء من هذه المواد ومن ثم يقومون باعتقاله مباشرة"، وأشار المجلس إلى أن "هذا الأمر حصل في مدينة الرقه".

غليون: نأمل بجهود دولية لإدخال المنظمات الإنسانية لإسعاف الشعب

المستقبل (24.02.2012)

وصف رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون "مؤتمر أصدقاء سوريا" الذي سيعقد اليوم في تونس، بأنه "بادرة مهمة من قبل المجتمع الدولي لدعم الشعب السوري في كفاحه ضد نظام الطغيان"، آملاً أن "تظهر آثار هذا المؤتمر مباشرة لجهة الإغاثة الإنسانية"، ومتمنياً أن "تحصل محاولة دولية جدية لفرض دخول المنظمات الإنسانية الدولية لإسعاف الشعب السوري".

غليون وفي تصريح إلى صحيفة "المستقبل" قال: "ننتظر دعماً قوياً لثورة الشعب السوري وللمجلس الوطني باعتبار ذلك الرسالة السياسية الأهم، بما يؤكد أن الشعب السوري ليس وحده ضد النظام الفاشي، وأنه صار لديه أصدقاء في كل العالم متّحدين وقادرين على تقديم المعونة له لأن الحل في يد السوريين ونراهن على شباب الثورة في ذلك".

ورداً على سؤال حول الجهود الجارية عشية المؤتمر لتوحيد المعارضة السورية قال: "المعارضة ليست منقسمة كما يشاع. طبعاً هناك تناقضات بين بعض الأطراف لكن معظمها متّحد في المجلس الوطني الحريص والساعي دائماً الى بذل جهود لضمّ ما تبقّى من أطراف المعارضة للعمل معاً لإسقاط النظام".

عشرات القتلى في جمعة بابا عمرو

الوطنية للاعلام (24.02.2012)

ارتفع عدد القتلى بنيران القوات السورية إلى 100 منهم عدد من الأطفال ومعظمهم في محافظتي حمص وحماة التي سقط فيها أكثر من عشرين قتيلا في قصفين منفصلين استهدفا مدينة حلفايا وقرية كفر الطون، فيما سقط بقية القتلى في كل من حمص وحلب وإدلب.

وفي الجمعة التي أطلق عليها الناشطون اسم "سننتفض لأجلك يا بابا عمرو"، وثق ناشطون سوريون 87 قتيلا، وقال مجلس قيادة الثورة في محافظة حماة إن عدد القتلى في المحافظة وصل إلى 25 معظمهم في حلفايا والطون. وأضاف المجلس أنه تم إحصاء 88 نقطة تظاهر هذا اليوم رغم قيام النظام بقطع خدمات الاتصال والإنترنت عن كامل المدينة والريف.

وفي قرية فيلون بمحافظة إدلب، أفاد ناشطون بأن قصفا عنيفا بالدبابات استهدف منازل الأهالي أمس مساء في وقت متأخر من الليل, وقد نتج عنه تهدم ثلاثة منازل ومقتل عدة أشخاص من قرية فيلون وقرية المسطومة. كما تم اقتحام بلدات بيلين ابديتا وبلشون الواقعتين في جبل الزاوية للمرة الثالثة، وحرق عدة منازل، حيث قضى عدد من سكانها حرقا بداخلها.

وفي حمص، أفاد ناشطون بسقوط أكثر من عشرة قتلى نتيجة للقصف العنيف من قبل الجيش السوري على حي الخالدية ووادي السايح. وذكرت وكالة رويترز للأنباء أن القوات السورية النظامية تستخدم أسلحة ثقيلة في قصف بابا عمرو منها المدفعية من عيار 122 ملم.

كما قامت دبابات الجيش السوري باقتحام مدينة المسيفرة بمحافظة درعا وأطلقت النار بشكل عشوائي على المنازل، مما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى. كما نفذت هذه القوات قصفا مركزا على كل من قرى خنيزير وصاوى وجريجس، حيث تشهد هذه القرى حركة نزوح جماعي.

أما في حلب، فأفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بسقوط الطفل طارق عقيل، الذي يبلغ من العمر 13 عاماً من حي العامرية، إثر رصاصة استقرت في قلبه عندما فتحت قوات الأمن النار على المتظاهرين لتفريقهم بعد صلاة الجمعة، كما سقط عدد آخر من القتلى بمناطق متفرقة من المحافظة. وفي محافظة الحسكة، سجلت منطقتا الشدادي وغويران إطلاق رصاص حي على المتظاهرين اليوم الجمعة، مما أدى لمقتل وجرح عدد من الأشخاص.

وفي دمشق، أفاد ناشطون بانطلاق مظاهرة في حي نهر عيشة، حيث يشهد الحي انتشارا أمنيا مكثفا.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن الأمن السوري أطلق النار على متظاهرين في حي العسالي في العاصمة، وسقط عدد من الجرحى برصاص قوات الأمن السوري في حي الميدان بدمشق.

أوباما: لتوجيه رسالة واضحة للأسد تأمره بوقف القتل

أ ف ب (24.02.2012)

أعرب الرئيس الأميركي باراك أوباما عن استعداده لاستخدام "كل الأدوات المتوافرة لمنع المجازر" في سوريا، معتبراً في الوقت نفسه أن "الوحدة الدولية" التي تجلّت في مؤتمر أصدقاء الشعب السوري في تونس "مشجّعة".

ودعا أوباما أمام الصحافيين إلى توجيه "رسالة واضحة" للرئيس السوري بشار الأسد "تأمره بوقف قتل المدنيين".

اليابان ستقدم مساعدة بقيمة 3 ملايين دولار للاجئين السوريين

الوطنية للاعلام (24.02.2012)

أعلنت اليابان أنها ستقدم مساعدة قيمتها 3 ملايين دولار لتأمين الغذاء والمواد الطبية للاّجئين السوريين الذين تأثروا بالأحداث الأخيرة في سوريا، واضطروا للنزوح خارج بلدهم.

ونقلت وكالة أنباء "كيودو" اليابانية عن وزارة خارجية بلادها إعلانها أن المساعدة البالغة قيمتها 3 ملايين دولار ستقدم إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

"lbc": انسحاب وفد السعودية من مؤتمر تونس هو للضغط للخروج ببيان ختامي أكثر قوة

أل بي سي (24.02.2012)

أكد مراسل محطة "lbc" في تونس أن "انسحاب الوفد السعودي من مؤتمر "أصدقاء سوريا" لم يكن انسحاباً كاملاً بل كان عبارة عن غضب أفصح عنه وزير خارجيتها سعود الفيصل، وهو يأتي من باب الضغط للخروج ببيان ختامي أكثر قوة وفاعلية". وأشار المراسل إلى أن "هناك محاولات للتوصل الى صياغات تقضي بالاعتراف بالمجلس الوطني السوري على أساس أنه ممثل شرعي للشعب السوري".

الفيصل يطالب بنقل السلطة في سوريا طوعاً أو كرهاً

العربية (24.02.2012)

شدد وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل، على نقل السلطة في سوريا "طوعاً أو كرهاً"، معتبراً أن هذا هو السبيل الوحيد لحل الأزمة في سوريا. وأضاف الفيصل في كلمته خلال مؤتمر "أصدقاء سوريا"، المنعقد حالياً في تونس، أنه لا يمكن لبلاده أن تشارك في عمل لا يؤدي لحماية السوريين سريعا.

وأكد أن "النظام السوري فقد شرعيته، وأصبح أشبه بسلطة احتلال"، معتبراً أن تسليح المعارضة السورية "فكرة ممتازة".

واعتبر الفيصل أن "التركيز على المساعدات الإنسانية للسوريين لا يكفي".

وتساءل: "هل من الإنسانية أن نكتفي بتقديم الطعام والدواء والكساء للسوريين ثم نتركهم لآلة لا ترحم؟".

وأوضح أن "التركيز على المساعدات يعني كأننا نريد تسمين الفريسة، قبل أن يستكمل الوحش افتراسها"، وتابع الفيصل: "وافقت على البيان، لكن ضميري يحتم علي مصارحتكم أنه لا يرقى إلى حجم المأساة". وقبل انسحابه، قال وزير الخارجية: "لا يمكن لبلادي أن تشارك في عمل لا يؤدي لحماية الشعب السوري سريعاً". وعقب ذلك، قرر وزير الخارجية السعودية الانسحاب من المؤتمر، احتجاجاً على عدم فاعلية الاجتماعات.

المرزوقي: الصين مستعدة لتغيير موقفها حيال سوريا.. والمطلوب تكثيف الضغوط على روسيا

الوطنية للاعلام (24.02.2012)

أعلن الرئيس التونسي المنصف المرزوقي الذي تستضيف بلاده "مؤتمر أصدقاء سوريا" اليوم أن "الصين صارت مستعدة لتغيير موقفها حيال سوريا"، ودعا إلى "تكثيف الضغوط على روسيا".

وقال المرزوقي في تصريح: "علينا أن نواصل الضغوط على أصدقائنا الروس لأن هناك بالفعل دلائل على أن الصين صارت مستعدة لتغيير موقفها"، مضيفاً: "العالم لم يُعد قادرًا على الوقوف موقف المتفرج على المجازر في سوريا"، كما دعا إلى "مواصلة الضغوط السياسية على النظام السوري". واستبعد الرئيس التونسي أي حل عسكري بشأن سوريا، محذّراً من أن التدخل العسكري الأجنبي أو تسليح المعارضة "يمكن أن يؤدي فقط إلى تكثيف أعمال العنف".

الأمم المتحدة تحذّر من مغبة العمل العسكري في سوريا لتقديم المساعدات الإنسانية

كونا (24.02.2012)

حذّرت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس من مغبّة التدخل العسكري لتقديم المساعدات للمحاصرين في مدينة حمص ومواقع أخرى في سوريا، وقالت: "يجب علينا تجنب عسكرة المساعدات الانسانية"، معربةً عن اعتقادها بأن ايصال المساعدات الانسانية للمحتاجين عبر التفاوض "هو المنحى الأكثر فعالية"، وحذّرت من الدعوات التي تنادي بتدخل عسكري لدعم العمل الانساني وما يتضمنه من تأمين للممرات وإقامة مناطق عازلة.

أموس وفي رسالة إلى كل الدول الاعضاء بالأمم المتحدة شددت على أن خطوة التدخل العسكري لتقديم المساعدة من شأنها "تعريض المستضعفين وعمال الاغاثة للمزيد من الخطر"، مبدية دعمها للمناشدة التي وجهتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر

بشأن إقرار هدنة مدتها ساعتان يومياً للسماح بوصول الامدادات الى المدنيين واجلاء عدد متزايد من الجرحى في حمص وأماكن أخرى.

نواب كويتيون بينهم رئيس مجلس الأمة يطالبون بوقف التعاون مع سوريا

أ ف ب (24.02.2012)

طالب خمسة من نواب المعارضة الكويتية بينهم رئيس مجلس الأمة (البرلمان) أحمد السعدون، بإلغاء كل اتفافات التعاون مع سوريا للتنديد بالقمع الدامي للمعارضة في البلاد. وأوضحت صحيفة "عالم اليوم" الكويتية أن هؤلاء النواب أودعوا اقتراح قانون يفرض على الحكومة وقف اي تعاون مع سوريا، كما ينص اقتراح القانون على حظر منح اعتمادات لدمشق وإلغاء عدد كبير من الاتفاقات بين البلدين.

السفير الفرنسي عاد إلى دمشق

أ ف ب (24.02.2012)

عاد السفير الفرنسي إيريك شوفالييه إلى العاصمة السورية دمشق مساء أمس الخميس، بحسب ما أفاد متحدثٌ بإسم السفارة صباح اليوم الجمعة. وقال المتحدث لوكالة "فرانس برس": "أستطيع أن أؤكد أن السفير الفرنسي عاد مساء الخميس إلى دمشق".

الشرطة منعت مؤيّدين للنظام السوري من اقتحام مقر مؤتمر "أصدقاء سوريا" بتونس

أ ف ب (24.02.2012)

منعت الشرطة التونسية عشرات المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام فندق "بالاس" في العاصمة حيث ينعقد مؤتمر "أصدقاء سوريا"، وقد ندّد هؤلاء المتظاهرين المؤيدين للنظام السوري بـ"تحويل تونس مكانا للتآمر على قلاع الأمة".

وكان المتظاهرون ومنهم تونسيون وسوريون يرددون شعارات "لا لمؤتمر أعداء الأمة العربية"، و"لا لمؤتمر أعداء سوريا في تونس"، و"المؤتمر يخدم المصالح الأميركية والصهيونية". وقد استخدمت الشرطة العصي لإبعاد المتظاهرين الذين تمكنوا من الوصول الى باب الفندق قبل ان تصل اعداد كبيرة من عناصر الشرطة لدفعهم بعيدا عن الباب، ولم يتم تسجيل جرحى او اصابات وسط المتظاهرين الذين تجمعوا على بعد مئتي متر من الفندق.

الصليب الأحمر الدولي: لم نتلقّ رداً من سوريا على طلب الهدنة

رويترز (24.02.2012)

أعلن متحدث بإسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر هشام حسن أن اللجنة "لم تتلقّ أي ردّ من السلطات السورية على طلبها بوقف إطلاق النار للسماح بدخول المساعدات وإجلاء الجرحى". وقال حسن في تصريحات لوكالة "رويترز": "نشعر بقلق متزايد إزاء الاحتياجات الإنسانية التي تتزايد كل ساعة، ومن الضروري أن تلقى مبادرتنا رداً إيجابياً وملموساً على نحو عاجل".

المعارض السوري فايز سارة: إذا كان هناك جدّية بمؤتمر تونس فعليه الضغط لوقف الدم

لبنان الآن (24.02.2012)

أكد المعارض السوري فايز سارة أن "المهمة الاساسية لأي مبادرة اليوم بشأن سوريا ينبغي أن تتركز حول نقتطين، النقطة الأولى هي وقف الأعمال العسكرية في سوريا بصورة نهاية ووقف مسار الدم، إذ بمجرد أن تقرر السلطات السورية وقف مسار الدم فإنها قادرة بمفردها على فعل ذلك، والنقطة الثانية هي نقطة تتمّم النقطة الأولى بأن يتم طرح مبادرة وليس تسوية".

وشدد سارة في اتصال مع قناة "الجديد" على أنه "لم يعد من المسموح إنسانياً وأخلاقياً أن تستمر الأزمة" في سوريا، وعلّق على مؤتمر "أصدقاء سوريا" في تونس بالقول: "إذا كان لدى المؤتمر المستوى من الجدّية فعليه ان يضغط لوقف الدم، وبالنهاية سيذهب الجميع الى حل سياسي فلنقتصر هذا الموضوع ولنوقف مسار الدم".

"الجزيرة": عمليات نزوح السوريين إلى الأردن مستمرة

الجزيرة (24.02.2012)

أفاد مراسل قناة "الجزيرة" من مدينة الرمثا الأردنية المتاخمة للحدود مع سوريا أن عمليات نزوح المواطنين السوريين إلى الأردن مستمرة، هرباً من أعمال العنف في مدنهم وبلداتهم جراء عمليات القمع التي تقوم بها السلطات السورية.

وأشار المراسل إلى أن غالبية النازحين السوريين يصلون إلى مدينة الرمثا عبر معابر غير شرعية في الحدود الأردنية السورية.

كلينتون: الأسد سيدفع أثماناً باهظة

العربية (24.02.2012)

أوردت قناة "العربية" أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون طلبت من المجتمع الدولي حظر سفر المسؤولين السوريين وتجميد أصولهم المادية، مؤكدة أن الرئيس السوري بشار الأسد "سيدفع أثمان باهظة لانتهاكه حقوق الانسان".

الغنوشي: ليس أمام الاسد سوى المضي في الطريق المسدود أو التفاوض عن ملجأ آمن له

الشرق الأوسط (24.02.2012)

توقع زعيم "حزب النهضة" الفائز في الانتخابات التونسية، راشد الغنوشي، أن ينتج عن مؤتمر "أصدقاء سوريا" الذي تحتضنه تونس اليوم "سحب الشرعية من النظام القمعي الأسدي، وتقديم الدعم السياسي والمعنوي للشعب السوري العظيم"، مؤكداً أنه "ليس أمام (الرئيس السوري بشار) الاسد سوي المضي في الطريق المسدود، أو التفاوض عن ملجأ آمن له، لو كان عاقلاً".

الغنوشي وفي تصريح لصحيفة "الشرق الاوسط" كشف أن رئيس التونسي، المنصف المرزوقي، اجتمع أمس مع عدد من ممثلي المعارضة السورية "في محاولة لتوحيد صفها، حتى تتمكن من الجلوس على الكرسي الوحيد المخصص لسوريا"، مشيراً إلى أن تونس تلعب دور المضيف لهذا المؤتمر بتوافق "عربي – تركي – فرنسي لما تتمتع به الثورة التونسية من مكانة دولية جعلتها محل إجماع الأطراف، التي تنافست حول الظفر بشرف إيواء المؤتمر"، وختاماً بالقول: "هذا شرف لتونس أن تؤوي مؤتمراً لنصرة شعب عظيم ثائر على ديكتاتورية متوحشة، ويبذل كل يوم مئات الضحايا بين شهداء وجرحى".

"النهار" مصادر ديبلوماسية أوروبية في باريس: المعارضة السورية لم تخطط للثورة الشعبية

النهار (24.02.2012)

نقلت صحيفة "النهار" عن مصادر ديبلوماسية أوروبية في باريس معنية بالملف السوري، إستناداً الى المعلومات والتقارير الديبلوماسية التي تملكها والى حصيلة إتصالاتها مع عدد من القوى والشخصيات المعارضة داخل سوريا وخارجها، إشارتها إلى أن "المعارضة السورية لم تخطط للثورة الشعبية ضد نظام الرئيس (السوري) بشار الأسد ولم تصنعها ولم تفجرها وهي ليست في موقع قيادة التحركات الشعبية وتوجيهها على الأرض، كما انها لن تتسلم الحكم مباشرة وتلقائياً بعد سقوط النظام".

وأضافت: "لكن المعارضة تضطلع بدور أساسي في صنع مستقبل سوريا إذ انها الشريك السوري للتحالف الإقليمي – الدولي الساعي إلى تغيير النظام وضمان الإنتقال الى مرحلة الحكم الديمقراطي التعددي الذي يوفر المطالب والحقوق المشروعة للسوريين ويعيد اليهم حرياتهم وكراماتهم ويضمن التعددية والمساواة في ظل نظام منتخب بحرية يخضع لسلطة القانون والشرعية الدستورية ويتحرر من النفوذ الإيراني ويتخلى عن سياساته العدائية ويقيم علاقات طبيعية سلمية متينة مع لبنان والدول العربية الأخرى ترتكز على الإحترام المتبادل لاستقلال كل منها وسيادتها بعيداً من التدخلات الخطرة في شؤونها وتوجهاتها".

سعوديون عائدون من سوريا: تم سجننا وتعذيبنا على ذمة قضايا وهمية

عكاظ (24.02.2012)

أنهت السفارة السعودية في الأردن إجراءات عودة عائلات سعودية كانت تقيم في سوريا، حفاظاً على حياتهم، منها حالة عائلة شاب سعودي كانت تقيم مع والدتهم السورية، وقد تم اعتقال الشاب لمدة ثلاثة أسابيع وتعذيبه في سوريا بتهم كيدية. ويأتي ذلك في ضوء التوجيهات الصادرة من وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بتسهيل إجراءات السعوديين العائدين للمملكة والقادمين من سوريا، في حين أنهت السفارة السعودية بدمشق العديد من الحالات المشابهة، والتي لقيت التعذيب بسبب هويتها السعودية على يد عناصر في النظام السوري.

وأوضح أحد العائدين ضمن الشباب الذين احتُجزوا وعُذِّبوا في سجون حمص بسوريا لصحيفة "عكاظ" السعودية أنّه ذهب إلى هناك لزيارة والدته السورية، فتم اعتقاله مباشرة، وقبلها تم اعتقال أخيه بمزاعم تتعلق بالمخدرات والسلاح بناءً على دسائس من البعض، وقال: "وضعوني تحت الإقامة الجبرية، واعتدوا علي طيلة تلك الفترة، داخل السجن، حتى تم الإفراج عني، وقبلها أفرج عن أخي، لأعود إلى الوطن".

وكانت جمعية حقوق الإنسان في السعودية أكدت في وقت سابق على وصول شكاوى إليها تفيد بسجن عشرات السعوديين في السجون السورية، يأتي بسبب الجنسية السعودية وليس على ذمة قضايا جنائية أو غيرها. وأوعزت السفارة السعودية في الأردن إلى كوادرها بالعمل الحثيث على رعاية العائدين من سوريا عبر الأراضي الأردنية، حيث قدمت كافة التسهيلات والخدمات لتأمين عودة عدد كبير للمملكة، حيث يجري العمل حاليا لحصرهم.

هنيّة يُحيّي الشعب السوري

وكالات (24.02.2012)

حيّا رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة إسماعيل هنية الشعب السوري "البطل" الذي يسعى نحو "الحرية والديمقراطية" في بلده، وذلك في أول مرة يتطرق فيها مسؤول على هذا المستوى من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى الأوضاع السورية بشكل مباشر.

وقال هنية خلال كلمة ألقاها في الجامع الأزهر في القاهرة "إذ أحييكم وأحيي كل شعوب الربيع العربي بل الشتاء الإسلامي، فأنا أحيي شعب سوريا البطل الذي يسعى نحو الحرية والديمقراطية والإصلاح".

جاء تصريح هنية خلال وقفة تضامنية بعنوان "إنقاذ الأقصى ونصرة الشعب السوري" عقب صلاة الجمعة في الجامع الأزهر، وردد آلاف المشاركين خلالها هتافات تندد بنظام الرئيس السوري بشار الأسد مثل "ارحل ارحل يا بشار، ارحل ارحل يا جزار".

وتعتبر هذه المرة الأولى التي يصدر فيها موقف صريح من حركة حماس –منذ بدء الثورة السورية في مارس/آذار الماضي– ضد نظام الرئيس بشار الأسد الذي ظل يوفر الدعم للحركة واستضاف قيادتها في سوريا.

وتمتعت حماس بامتيازات كبيرة في سوريا، التي انتقلت إليها وظلت مقرا مؤقتا لقيادتها منذ منتصف التسعينيات.

ورغم التسريبات المتكررة عن مغادرة غالبية أعضاء المكتب السياسي لحماس مقرهم في دمشق، فإن الحركة نفت في أكثر من مناسبة نيتها تغيير مقرها. لكن عند مطلع الشهر الجاري عاد عماد العلمي القيادي البارز في حماس –وهو من أبرز قادة الحركة الذين يقيمون في دمشق– إلى غزة للإقامة فيها بعد إبعاده من قبل إسرائيل قبل أكثر من عشرين عاما.

رئيس لجنة الخارجية بـ "الدوما" الروسي: الأسد غير مستعد لمغادرة السلطة

أ ف ب (24.02.2012)

أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس "الدوما" الروسي (البرلمان) أليكسي بوشكوف أنّه التقى الرئيس السوري بشار الأسد، مضيفًا "لم يتكون لدي انطباع أنّه رجل مستعد لمغادرة السلطة قريبًا". وأشار بوشكوف الذي زار سوريا من 19 إلى 22 شباط إلى وجود "حركة احتجاج لكنها غير كافية لحمل الرئيس على الشعور بأن كل شيء ينهار تحت قدميه وأنّه مضطر إلى الإستقالة".

وفي مؤتمر صحافي في موسكو، قال بوشكوف: "يمكننا أن نشعر بالتوتر السائد، لكن لا يبدو أن المدينة على شفير حرب أهلية"، آسفًا إلى وجود "تظاهرات وضحايا. لكن في الوقت عينه المتاجر مفتوحة، والحياة اليومية تبدو طبيعية".

أوغلو: علينا تصحيح صورة أن المجتمع الدولي عاجز عن معالجة أزمة سوريا

وكالات (24.02.2012)

استهل وزير الخارجية التركي محمد داوود أوغلو كلمته في الجلسة الإفتتاحية لمؤتمر"أصدقاء سوريا" في تونس باستذكار مراحل الثورة التونسية التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، فقال: "هناك رمزية وفترة تاريخية بدأت في تونس بمحمد أبو عزيزي الذي طالب بالكرامة وامتدّت الشرارة إلى منطقة الشرق الأوسط".

وأضاف أوغلو: "اجتماعنا اليوم لنعرب عن تضامننا مع الشعب السوري، ونقول لهم انتم لستم لوحدكم ولن ننساكم ولن تواجهوا مصيركم وحدكم، وعندما أخفق مجلس الأمن الدولي فإن الرسالة الموجهة اليوم اننا علينا ان نصحح الصورة التي تقول إن المجتمع الدولي عاجز عن معالجة الأزمة السورية"، وأضاف: "منذ ثمانية أيام صدر قرار عن الهيئة العامة للأمم المتحدة (أدان أعمال العنف بسوريا) وهو يوضح عن فجوة بين مجلس الأمن والجمعية العامة التي تمثل توافق الأراء وضمير المتجمع الدولي، وعلينا الآن توحيد الصفوف لحل الأزمة السورية وتكثيف الجهود الدولية للتركيز على الخطة العربية للتحول الديمقراطي في سوريا".

وإذ نوّه بجهود جامعة الدول العربية، أعرب أوغلو عن ترحيبه "بتعيين كوفي أنان مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة"، داعياً الجميع إلى التعاون معه، وأضاف: "يجب أن نلزم أنفسنا بوقف النزيف في سوريا، ونواصل العمل المتضافر لمساعدة الشعب السوري وحصار المدن يجب أن يتوقف، ويجب أن نبحث عن السبل عن رفع الحصار عنها، وتركيا والدول الأخرى يجب أن تتخذ عدداً من التدابير، ويجب أن يكون هناك استجابة للمساعدات الانسانية، ولن نسمح للنظام السوري أن يحوّل المناطق السورية إلى سجون وأن يحول دون وصول المساعدات الانسانية".

إلى ذلك، رأى أوغلو وجوب "حث الجماعات المعارضة على الإلتحاق بالمجلس الوطني السوري، وأن يشكلوا برنامجاً واضحاً يمثل الشعب السوري ويكون الممثل الشرعي للشعب السوري"، لافتاً في مجال آخر إلى أن "تركيا سوف تتأثر بعدم الاستقرار بسوريا، وهي سوف تستضيف المؤتمر الثاني الخاص بسوريا".

دمشق تصف مؤتمر "أصدقاء سوريا" بتونس بمؤتمر "أعداء سوريا"

أ ف ب (24.02.2012)

بثّ "التلفزيون السوري" الرسمي جزءًا بسيطًا من افتتاح مؤتمر "أصدقاء سوريا"في تونس، وكتب على الشاشة "اجتماع أعداء الشعب السوري" و"أصدقاء أميركا وإسرائيل". وقال أحد ضيوف التلفزيون: "الصديق الحقيقي يأتي إلى منزلك ليسألك عن أخبارك، هؤلاء ليسوا أصدقاء هؤلاء أعداء سوريا".

العربي: نسعى لقرار فوري من مجلس الأمن لوقف عنف الحكومة السورية

وكالات (24.02.2012)

أكّد أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي أن "الجامعة عاقدة العزم إزاء استقرار دول المنطقة". وفي كلمته بافتتاح مؤتمر "أصدقاء سوريا" في تونس، قال العربي: "بعد 8 أشهر من رفض سوريا المبادرة العربية ورفض الحكومة السورية التخلّي عن

الخيار الأمني بحق الشعب السوري، لا تزال المبادرة العربية هي الحل الوحيد لمعالجة الأزمة"، آملاً في هذا السياق أن "تتضافر الجهود العربية والدولية لكي تتمكن من التوصل لحل".

ولفت العربي إلى أن "المبادرة العربية تهدف أولاً إلى وقف القتل ووقف إنتهاكات حقوق الإنسان، وتهدف إلى حماية سوريا من التحوّل إلى ساحة مفتوحة يكون الشعب السوري ضحيتها"، معتبراً أن المؤتمر "يشكل بداية واعدة لدعم المبادرة العربية إلى جانب إفساح المجال أمام منظمات الإغاثة لتقوم بواجباتها في سوريا"، وأضاف: "نسعى لاستصدار قرار فوري من مجلس الأمن الدولي لوقف العنف الذي تمارسه الحكومة السورية والانتهاكات الانسانية ومساعدة المحتاجين".

ودعا العربي في كلمته "لتحرك من اجل التوصل لوقف العنف وتقديم المساعدات الانسانية"، وقال في هذا الصدد: "إتفقت مع (الأمين العام الأمم المتحدة) بان كي مون على ايفاد المبعوث الخاص الجديد له كوفي أنان الى سوريا، كما سيتم تعيين نائب لكوفي أنان من إحدى الدول العربية". وختم العربي بالقول: "يجب ان لا نتقاعس من اجل تحقيق وقف فوري لإطلاق النار ونتمسك بالآليات الدولية والعربية لحل الأزمة".

بن جاسم: الشعب السوري ينتظر من "أصدقاء سوريا" خطوات عملية

وكالات (24.02.2012)

شكر رئيس مجلس الوزراء القطري ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم تونس على استضافتها لمؤتمر "أصدقاء سوريا"، كما شكر الدول المشاركة في المؤتمر، وأضاف في كلمته بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر: "إن الشعب السوري يتطلع لهذا المؤتمر بعظيم الألم، ولا ينتظر بياناً بل خطوات عملية لتخفيف آلامه، وهنا أسأل (الرئيس السوري بشار) الأسد وحكومته هل تريدون حكم سوريا فوق الأشلاء؟ لا بد ان تتخذوا قراراً شجاعاً لصالح الشعب السوري".

ودعا بن جاسم: "المعارضة للتوحّد"، وقال: "نحن مسرورون لوجود المجلس الوطني السوري بيننا، ونعتبر أن هذا المؤتمر تعبير عن الرغبة في الاستجابة لمطالب الشعب السوري، وإن ذرائع الاصلاح التي يسوقها النظام السوري هي ادّعاءات واهية ومدعاة للتعجب ومحاولات لكسب الوقت، فالنظام السوري استغل الفيتو الروسي (في مجلس الأمن) للاستمرار بالقتل، ونتطلع لتنفيذ قرارات الجامعة العربية وإقامة ممرات آمنة".

"هيومن رايتس ووتش": إذا كانت روسيا قلقة على مدنيي سوريا عليها التحرك لفتح ممر آمن

أ ف ب (24.02.2012)

طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش" بالسماح لوكالات الإغاثة بالدخول الفوري الى مدينة حمص وغيرها من المدن السورية المحاصرة، ودعت المنظمة مؤتمر "أصدقاء سوريا" الذي تشارك فيه اكثر من 60 دولة وينعقد اليوم الجمعة في تونس، إلى الحصول على دعم حلفاء سوريا في بكين وموسكو للضغط على النظام السوري لإنهاء عمليات القصف العشوائية.

وقالت "هيومن رايتس ووتش" إن تقاريرها تشير إلى أن 20 ألف شخص لا زالوا في حي بابا عمرو بمدينة حمص، وأن صور الفيديو تظهر ان الجيش السوري يستخدم مدافع الهاون الروسية الصنع عيار 240 ملم التي تطلق أقوى قذائف الهاون وأكبرها في العالم. وشدد نائب مدير مكتب الشرق الاوسط في المنظمة جو ستورك على أن الدمار الذي يحل بالمناطق السكنية في حمص "يُظهر الثمن الذي يدفعه المدنيون السوريون على فشل المجتمع الدولي في التوصل الى توافق بعد تصويت الصين وروسيا مرتين بالنقض على قرارين من مجلس الامن لإدانة سوريا"، وأضاف: "إن القيادة السورية حمت (الرئيس السوري) بشار الاسد وهو يشن حربا على شعبه، وإذا كانت روسيا قلقة على محنة المدنيين كما تزعم، فيجب عليها التحرك بسرعة للتوسط من اجل التوصل الى ترتيب يسمح بفتح ممر آمن للمدنيين والجرحى والمساعدات الانسانية، والأهم من ذلك انهاء القصف العشوائي لحمص".

مصدر بالمعارضة السورية: معارضون في الخارج يؤمّنون أسلحة للجيش الحر

رويترز (24.02.2012)

أوردت وكالة "رويترز" أن مصدراً بالمعارضة السورية أعلن أنّ دولاً غربية ودولا أخرى تغضّ الطرف عن مشتريات سلاح يقوم بها معارضون سوريون في الخارج، وقال المصدر إن "معارضين في الخارج يهرّبون بالفعل أسلحة خفيفة وأجهزة اتصالات ونظارات للرؤية الليلة للمعارضين داخل سوريا". وأضاف المصدر: "إن مؤيدي المعارضة السورية يحاولون أيضاً إيجاد سبل لتزويد الجيش السوري الحر بأسلحة مضادة للطائرات وللدبابات، وتجري اتصالات أيضاً لإيجاد وسيلة لإدخال ضباط سوريين متقاعدين الى البلاد لتقديم المشورة في محاولة لتنسيق العمل بين مقاتلي المعارضة".

وزير الخارجية المغربي: تسليح المعارضة السورية يمكن أن يؤدي إلى حرب أهلية

وكالات (24.02.2012)

أعلن وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني أن "الحلول السياسية والدبلوماسية للأزمة السورية لم تستنفد بعد"، محذراً من أن "تسليح المعارضة السورية يمكن أن يؤدي إلى حرب أهلية في البلاد"، ومشددا على القول: "نحن نريد أن تخرج سوريا من النفق وليس أن نزيد في مأساة الشعب السوري".

وأوضح العثماني، في حديث لصحيفة "الشرق الأوسط"، خلال وجوده أمس في لندن للمشاركة في لقاء تشاوري حول سوريا، نُظم على هامش مؤتمر الصومال: "نحن ضد أي عمل عسكري بمفهومه العام سواء كان تدخلاً عسكرياً مباشراً أو ضخ الأسلحة للمعارضة السورية". واضاف: "التدخل الذي ينبغي أن يتم إما تدخل سياسي دبلوماسي وإما تدخل إنساني وهذا هو الذي يتم التشاور فيه اليوم".

وأشار العثماني، إلى اقتراح تدخل للصليب الأحمر الدولي في المناطق السورية المنكوبة، وقال إن "هناك تشاوراً مع الطرف الروسي لقبول هذا الاقتراح". وأضاف: "إذا ناقشنا الأمر مع الطرف الروسي من الزاوية الإنسانية يمكنه أن يقبل بكثير من مقترحات التدخل لحل الأزمة".

سوريون لاجئون في الأردن يروون قصصاً مرعبة عن تعرضهم للتعذيب

أ ف ب (24.02.2012)

أوردت وكالة "فرانس برس" ما رواه عددٌ من المواطنين السوريين الذين لجأوا إلى الأردن هرباً من عمليات القمع والاعتقال في بلادهم، فذكرت أن أحدهم ويُدعى أبو زيد تحسس بأسى يده المشوهة التي قال إن السلطات السورية فجّرتها بعد رفضه السجود لصورة الرئيس السوري بشار الأسد، مستذكراً التعذيب الذي تعرض له إثر مشاركته بتظاهرة مناهضة للنظام نهاية 2011.

أبو زيد هو واحد من بين عدد كبير من اللاجئين الذين يروون صوراً مخيفة عن التجاوزات التي تمارس في سوريا، ويقول أبو زيد (34 عاماً) وهو أب لأربعة اطفال من درعا (جنوب سوريا)، يفضل عدم ذكر اسمه كاملاً خوفاً من الملاحقة: "لقد اعتقلت خلال تظاهرة في درعا مطلع كانون الأول الماضي، وتعرضت لمختلف انواع التعذيب من الضرب والصعق بالكهرباء طيلة 15 يوماً، حتى فجروا يدي".

وأضاف أبو زيد الذي يعالج في مستوصف لمنطقة "أطباء بلا حدود" قائلاً لوكالة "فرانس برس": "لقد أثار غضبي اعتقال طلبة مدارس أعمارهم ما بين 12 إلى 15 عاماً كانوا محتجزين في القبو نفسه، ويبكون من الخوف. بدأت لا إراديا بشتم بشار الأسد ورجال الأمن، وعندها، أحضر أحدهم صورة لبشار ووضعها أمامي وضربني، وقال لي: "اسجد لربك بشار"، لكني من فرط الغضب مزقت الصورة، فجن جنونهم وكبلوني وضربوني ضرباً مبرحاً".

ولدى سؤاله عن اصابة يده، قال أبو زيد بأسى "عصبوا عيني وفكوا قيدي، ثم صلبوني صلباً وشعرت بأنهم وضعوا حاجزاً بيني وبينهم". وأضاف: "شعرت بتثبيت شيء بكف يدي، ثم سمعت انفجاراً ولم أشعر بألم مباشرة، لكني ما لبثت أن شعرت بسائل يقطر على قدمي الحافية حتى اكتشفت أنه دمي، وفقدت الوعي".

واستعاد أبو زيد وعيه في المستشفى ليكتشف أنه فقد ثلثي كف يده. وتمكن بعدها من الهرب بمساعدة أصدقائه إلى منطقة حدودية بين درعا والرمثا الاردنية، وتسلل إلى المملكة نهاية كانون الاول، على حد تعبيره.

ولا تختلف معاناة أبو زيد عن تلك التي مر بها سعيد الحراكي (70 عاما) من قرية الحراك (جنوب سوريا) التي حاصرتها السلطات واعتقلت عدداً من سكانها. ويقول الحراكي "جرونا مكبلي الأيدي ومعصوبي العينين إلى جهة لا نعلمها حيث تعرضت لتعذيب متنوع مدة 22 يوماً". وأضاف: "سألني المحقق عن مشاركتي بالتظاهرات وعرض علي أن يحقق معي باحترام ويفرج عني إن سجلت اعترافاً مع التلفزيون السوري بأني سلمت نفسي بعدما تظاهرت واحرقت مركزاً للأمن".

ويتابع الحراكي: "عند رفضي، بدأ الضابط بوضع جمر على قدمي ويسألني: ما رأيك الآن؟ لكني لم أشعر بشيء لأني مريض بالسكري. وبعدما كشف عن عيني، فوجئت بأن قدمي احترقت"، وأضاف: "اعتقدوا أني أُعاندهم وأدّعي أني لا أشعر بشيء، فجلب أحدهم إبريق ماء مغلي وصبه على قدمي ثم داس عليها ودفعني إلى الخلف فخرج اصبع قدمي من موقعه".

ويؤكد الحراكي: " لم يكن ذلك أكثر ما آلمني، فالتحقيق والتعذيب استمر لساعات طويلة من دون ماء أو طعام حتى أحضر أحد عناصر الأمن زجاجة ماء كبيرة، نحو ليترين، وطلب مني شربها. شربتها كاملة وبعد فترة طلبت أن أذهب إلى الحمام، فخلعوا ملابسي وربطوا مطاطاً على عضوي الذكري، وأدخلوني إلى الحمام مكبل اليدين خلف ظهري، أحسست بألم شديد وكأن أحشائي ستنفجر، فلم استطع الاحتمال، وقلت لهم سأمضي على أي اعتراف تكتبونه".

وأُفرج عن الحراكي بموجب عفو عام اصدره الرئيس السوري في تشرين الثاني الماضي، قبل أن يهرب إلى الاردن في كانون الاول. ويختم الحراكي: "سأعود لأشارك في اسقاط النظام الذي ارتكب مجازر بحق شعبه، لن انسى ما فعلوا بي، ولا ما شهدت بأم عيني من تعذيب وإطلاق رصاص على جرحى التظاهرات والإجهاز عليهم".

أما إبراهيم (26 عاماً)، وهو عامل بناء من درعا، الذي يعالج في مستشفى الهلال الأحمر الاردني، فتظهر على جسده كدمات ورضوض إلى جانب جروح في الرأس.

ويشير الرجل إلى ساقه المكسورة التي تفتت عظمها وثبت سيخ معدني فيها. ويقول إبراهيم: "تعرضت لعدة إصابات برأسي وساقي نتيجة ضرب الأمن لي، وكل ما فعلته أنني حاولت إسعاف شخص أصيب في تظاهرة". ويضيف: "حاولت نقله على دراجتي النارية، فأوقفني الأمن وأجهزوا عليه، ثم ضربوني بكعاب البنادق حتى كسروا ساقي". إلا أنه يعتبر نفسه "محظوظاً لأني ضُربت فقط، فقد تم اعتقال أصدقاء وأقارب لي وتعرض بعضهم للتعذيب، فمنهم من اقتلعت أظافره، ومن قص جزء من اذنيه، وهناك من قطعوا له عضوه".

الرئاسة الروسية: ميدفيديف أوضح أن استخدام الفيتو كان لقطع الطريق أمام التدخل بسوريا

أنباء موسكس (24.02.2012)

أعلن الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف أن روسيا اضطرّت إلى الاعتراض باستخدام حق النقض (الفيتو) على مشروع قرار حول سوريا طُرح للتصويت في مجلس الأمن الدولي في 4 شباط لقطع الطريق أمام محاولات التدخل في شؤون هذا البلد.

وبحسب بيان المكتب الإعلامي الرئاسي الروسي، فإن ميدفيديف لفت خلال اتصالات هاتفية مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، إلى أن "روسيا استخدمت الفيتو أثناء التصويت في الأمم المتحدة بسبب ضرورة منع محاولات بعض بلدان المنطقة وبلدان تقع خارج المنطقة، لاستخدام مشروع القرار المقترح لتنفيذ سيناريو التدخل الخارجي في العمليات السورية الداخلية".

وجاء في البيان: "تم تأكيد ضرورة مساعدة إقامة حوار شامل بين الأطراف السورية، مع الإشارة إلى أن أي عمل في اتجاه التحريض على رفض هذا الحوار، يفتح الطريق إلى الحرب الأهلية وسقوط المزيد من الضحايا". وعن اتصال هاتفي بين الرئيس الروسي ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة خليفة بن زايد آل نهيان، أوضح مكتب الإعلام في الكرملين أن "ميدفيديف شرح موقف روسيا من حل الوضع في سوريا، مشددًا على ضرورة وقف العنف مهما كانت مصادره في هذا البلد في أسرع وقت، وتنظيم حوار واسع بمشاركة كل أطراف النزاع الداخلي السوري مع احترام سيادة الدولة السورية".

صحيفة: نظام الأسد فقد السيطرة

فايننشال تايمز (24.02.2012)

قالت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية إن نظام الرئيس السوري بشار الأسد لم يعد بإمكانه استعادة السيطرة على زمام الأمور، بعد الإجماع الأممي على وجود مؤشرات لارتكاب جرائم ضد الإنسانية في سوريا، لكن الصحيفة أشارت إلى وجود مخاوف من عدم وحدة صف المعارضة السورية.

وينعقد اليوم في تونس "مؤتمر أصدقاء سوريا" الذي عدته الصحيفة "اختبارا لقدرة فصائل المعارضة السورية المتباينة على إقامة جبهة موحدة". كما سيشارك في المؤتمر 70 دولة في وقت "يصعد فيه نظام الأسد القمع لمستويات لم يسبق لها مثيل".

ويصادف عقد المؤتمر في اليوم العشرين من الهجوم الذي تشنه قوات النظام السوري على مدينة حمص، ومن المتوقع أن يوجه المؤتمرون دعوة إلى نظام الأسد لوقف فوري للحملة العسكرية على المدينة، لإتاحة المجال لدخول فرق الإنقاذ إليها.

كما أشارت الصحيفة إلى تسرب معلومات عن تقرير أممي خلص إلى وجود أشخاص في النظام السوري "على أعلى المستويات في النظام، يتحملون المسؤولية عن جرائم ضد الإنسانية وخروقات فاضحة لحقوق الإنسان". ولكن الصحيفة أشارت إلى أن الأسماء لم يكشف النقاب عنها.

وتقول الصحيفة إن الاجتماع سيناقش الامتناع المتكرر لجامعة الدول العربية والدول الغربية عن التدخل العسكري في سوريا، وعزته إلى أسباب ليس أقلها الدعم القوي لنظام الأسد من إيران وروسيا. يذكر أن وزيرة الخارجية الأميركية وصفت أمس الخميس المجلس الوطني السوري بأنه "ممثل جدير بالثقة لتمثيل الشعب السوري".

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون أن المعارضة السورية لن تستطيع أن تعلن وحدتها في "مؤتمر أصدقاء سوريا" الحالي، كما لن تستطيع أن تبلور نظرة لمستقبل سوريا. غير أن دبلوماسيا بريطانيا – لم تذكر الصحيفة أسمه– قال إن الجامعة العربية قد تحدد موعدا لمؤتمر تكميلي لاحق قد يكرس لوحدة المعارضة السورية.

ورغم أن المؤتمر ينعقد لبحث سبل لجم نظام الأسد بعد الفيتو الروسي والصيني اللذين أجهضا خطط فرض عقوبات أممية على سوريا، فإن مسؤولين غربيين ومصادر في المعارضة السورية استبعدوا أن ينجح المؤتمر في الخروج بنتائج حاسمة.

وقالت الصحيفة إنها أجرت مقابلة مع الرئيس التونسي منصف المرزوقي الذي سيترأس المؤتمر قال فيها إن الوضع السوري يتطلب حلا على شاكلة الحل اليمني.

ونقلت الصحيفة عن المرزوقي "الخيار الآن، ولسوء الحظ، هو بين ما أستطيع وصفه السيناريو الليبي والسيناريو اليمني". وأكمل قائلا "لندع هذا الرجل يغادر إلى روسيا مع نوع من الحصانة، لأننا إن لم نقم بذلك فسيقاتل حتى النهاية".

ووصفت الصحيفة الرئيس التونسي بأنه ناشط سابق في مجال حقوق الإنسان.

وأشارت الصحيفة إلى اقتناع دول عديدة بسيناريو تسليح المعارضة السورية التي يتألف بعض فصائلها من جنود منشقين عن النظام السوري، وقد نوقش هذا الشأن في العاصمة الأميركية واشنطن –حسب الصحيفة– وسط ادعاءات من المعارضة السورية بأن الغرب لا يفعل ما يكفي لمواجهة العنف الذي يمارسه نظام بشار الأسد.

ويعلق رديف مصطفى رئيس لجنة حقوق الإنسان في المجلس الوطني السوري قائلا "يجب أن نحصل على أسلحة، وأي مساعدات أجنبية هي موضع ترحيب. إننا في وضع دفاعي وليس هجوميا، إننا بحاجة إلى دعم المجتمع الدولي وبحاجة إلى اتخاذ خطوات حاسمة من قبله، لمواجهة الجرائم التي ترتكب ضد الإنسانية في سوريا يوميا".